

نهج السعادة

[474] - 12 - ومن وصية له عليه السلام الى السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام يا بني أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر (1). وكلمة الحق في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعامل في النشاط والكسل، والرضا عن الله في الشدة والرخاء. أي بني! ماشر بعده الجنة بشر، ولاخير بعده النار بخير، وكل نعيم دون الجنة محقور، وكل بلاء دون النار عافية (2). واعلم أي بني أنه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره (3)، ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشئ من

(1) _____ وقريب من هذا الصدر تقدم في المختار

الثالث، وهي وصيته عليه السلام الى اصحابه. (2) من قوله (ع): ماشر بعده الجنة بشر، الى قوله (ع): وكل بلاء دون النار عافية، مذكور في غير واحد من كلمه الشريفه، كما في آخر الخطبة الاولى، من نهج السعادة. (3) هذه الجملة ايضا قد نطق (ع) بها في غير واحد من كلماته الشريفه كما في وصيته (ع) الى السبط الاكبر، المختار 31، من كتب النهج.
